قصيدة بدء الامالي

اشعار

سنٹرل لائبریری ہمدرد یونیورسٹی
JAMIA HAMDARD
قسم المخطوطات

JAMIA HAMDARD CENTRAL LIBRARY NEW DELHI
AC No. 771
Date 28/8/02

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الامالي   لتوحيد بنظم كاللآلي
مليك مالك مولى الموالي   له وصف التكبر والتعالي
اله الخلق مولانا قديم   وموصوف باوصاف الكمال
هو الحي المدبر كل امر   هو الحق المقدر ذو الجلال
مريد الخير والشر القبيح   ولكن ليس يرضى بالمحال
صفات الله ليست عين ذات   ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الذات والافعال طرا   قديمات مصونات الزوال
نسمي الله شيئا لا كالاشياء   وذاتا عن جهات الست خال
وليس الاسم غيرا للمسمى   لدى اهل البصيرة خير آل
وما ان جوهر ربي وجسم   ولا كل وبعض ذو اشتمال
وفي الاذهان حق كون جزء   بلا وصف التجزي يا ابن خال
وما القرآن مخلوقا تعالى   كلام الرب عن جنس المقال
ورب العرش فوق العرش لكن   بلا وصف التمكن واتصال

وما التشبيه للرحمن وجها   فصن عن ذاك اصناف الاهالي
ولا يمضي على الديان وقت   واحوال وازمان بحال
ومستغن الهي عن نسا   واولاد اناث او رجال
كذا عن كل ذي عون ونصر   تفرد ذو الجلال وذو المعالي
يميت الخلق قهرا ثم يحيي   فيجزيهم على وفق الخصال
لاهل الخير جنات ونعمى   وللكفار ادراك النكال
ولا يفنى الجحيم ولا الجنان   ولا اهلوهما اهل انتقال
يراه المومنون بغير كيف   وادراك وضرب من مثال
فينسون النعيم اذا راوه   فيا خسران اهل الاعتزال
وما ان فعل اصلح ذو افتراض   على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل   واملاك كرام بالنوال
وختم الرسل بالصدر المعلى   نبي هاشمي ذو جمال
امام الانبيا بلا احتشام   وتاج الاصفيا بلا اختلال

وباق شرعه في كل وقت   الى يوم القيامة وارتحال
وحق امر معراج وصدق   وفيه نص اخبار عوال
وان الانبيا لفي امان   عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط انثى   ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا   كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف ياتي ثم يتوي   لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا   لها كون فهم اهل النوال
ولم يفضل ولي قط دهرا   نبيا او رسولا في انتحال
وللصديق رجحان جلي   على الاصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل   على عثمان ذي النورين عالي
وللكرار فضل بعد هذا   على الاغيار طرا لا تبالي
وللصديقة الرجحان فاعلم   على الزهراء في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت   سوى المكثار في الاغراء غالي